



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها
فرع اللغة الفارسية

قصص الأطفال عند محمد رضا يوسفى

(دراسة تحليلية نقدية)

رسالة مقدمة من الطالبة
شيماء دسوقي عيد عبد الله
كلية الآداب - جامعة عين شمس

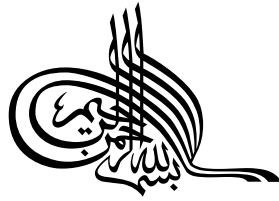
لنيل درجة الدكتوراه في اللغة الفارسية وآدابها

إشراف

أ.د/ محمد السعيد جمال الدين
الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د. فردوس موسى
الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م



قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ مُؤْتِي الْمُلْكِ مَنْ يَشَاءُ
وَيُزِيلُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ وَيُعْزِزُ مَنْ يَشَاءُ وَيُكَفِلُ مَنْ يَشَاءُ
يُفْعَلُ الْيُسْرَىٰ أَيْسَرُ الْعُسْرَىٰ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سورة آل عمران آية ٢٦

اسم الطالبة : شيماء دسوقي عيد عبد الله
عنوان الرسالة : قصص الأطفال عند محمد رضا يوسفى (دراسة تحليلية نقدية)
الرسالة : دكتوراه

لجنة الإشراف

١- أ.د. محمد السعيد جمال الدين

أستاذ بقسم اللغات الشرقية وآدابها
كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢- أ.د. فردوس موسى موسى

أستاذ بقسم اللغات الشرقية وآدابها
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٥

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

جامعة عين شمس
كلية الآداب

اسم الطالب : شيماء دسوقي عيد عبد الله

الدرجة العلمية :

القسم التابع له : اللغات الشرقية وآدابها

اسم الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٠ م

تاريخ التسجيل : ٢٠٠٨ م

سنة المنح :

تاريخ المناقشة :

الإهداء

أهدى هذه الرسالة إلى
أبي وأمي وإخوتي

شكر وتقدير

أحمد الله تبارك وتعالى وأشكره على إتمام هذه الرسالة.

وأتوجه بالشكر والتقدير لكل من ساعدني

وأخص بالشكر أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور/محمد السعيد جمال الدين**

الذي أشرف على هذا البحث حتى خرج في صورته النهائية.

كما أشكر **الأستاذة الدكتورة/فردوس موسى** التي شاركت في الإشراف على هذه الرسالة.

الباحثة

شيماء دسوقي عيد

٢٠١٥ م

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة :	أ - ط
تمهيد : أدب الأطفال في العصر الحديث في إيران	١
الباب الأول: محمد رضا يوسفى حياته وثقافته	٤١
الفصل الأول: مولده وأسرته وتعليمه	٤٣
الفصل الثاني: إنتاجه الأدبي ومكانته الأدبية	٥٣
الفصل الثالث: تأثره بالكتاب السابقين	١٠٥
الباب الثاني: الدراسة الموضوعية في قصص الأطفال عند محمد رضا يوسفى	١١٢
الفصل الأول: قصص النزعة الدينية والموروثات الشعبية	١١٤
الفصل الثاني: قصص ذات مغزى اجتماعى	١٢٥
الفصل الثالث: قصص تناولت البيئة الايرانية	١٤٢
الفصل الرابع : قصص الاتجاهات العلمية	٢٢٩
الباب الثالث: الدراسة الفنية لقصص الأطفال عند محمد رضا يوسفى	٢٤٧
الفصل الأول: الخصائص الفنية	٢٤٩
الفصل الثاني: الخصائص الأسلوبية	٢٨٩
الفصل الثالث: الإخراج الفني	٣١٧
الخاتمة:	٣٣٦
قائمة المصادر والمراجع	٣٣٩
الملخص بالعربية	
ملحق الصور	
الملخص بالإنجليزية	

تمهيد

أدب الأطفال في إيران

إن مرحلة الطفولة مرحلة مستقلة وهامة في حياة الإنسان لها ميولها واهتماماتها ودوافعها المختلفة عن دوافع الكبار. وفي هذه المرحلة تتحدد ملامح شخصية الطفل ويكتسب سلوكه ويتعلم كيف يتعامل مع العالم من حوله.

ولأن الأطفال هم المستقبل فقد تنبعت الدول إلى ضرورة العناية بهم، لذلك ظهر أدب الأطفال بشكل مستقل عن أدب الكبار، وتبلور وحظي في السنوات الماضية باهتمام كبير.

وكانت إيران من الدول التي تنبعت إلى أهمية أدب الأطفال، وما تمثله تلك المرحلة من أهمية في تكوين شخصية الفرد الإيراني منذ الصغر.

لذلك كان لابد في البداية من التعريف بهذا الأدب والإشارة إلى رواده في إيران.

وفيما يلي سوف أتناول أدب الأطفال من حيث تعريفه وخصائصه وأهدافه وأنواعه وخاصة القصة، ومراحل تطور أدب الأطفال بشكل عام والقصة بشكل خاص في إيران مع الإشارة إلى رواد هذا الأدب في إيران حتى العصر الحديث.

التعريف بأدب الأطفال

إن أدب الأطفال جزء من الأدب بشكل عام، له خصائص وأهداف، كما يحتوى على فنون أدبية كالقصة والمسرحية والشعر وغير ذلك، وينطبق على هذه الفنون الأدبية ما ينطبق على الفنون الأدبية من تعريفات.

أدب الأطفال هو فرع من فروع الأدب جديد وهو فرع رفيع من فروع الأدب الرفيعه فأدب الأطفال عرض للحياة من خلال تصوير وتعبير متميزين وهو وسيلة من وسائل التعلم والمشاركة والتسلية.

خصائص أدب الأطفال:

من أبرز ما يختص به أدب الأطفال في جميع الآداب أنه يتمثل في إلقاء الضوء على جوانب معرفية وفكرية للطفل وتقديم مادة ما بمستوى أدبي مناسب للطفل، مما يتضمن توجيهاً ميسراً ومقبولاً لدى الطفل، مع التركيز على كيفية عرض تلك المادة والتوجيه والإيحاء من خلال النص بأسلوب ميسر سهل يتناسب مع طبيعة وعقلية واستعداد الطفل والمرحلة العمرية التي يخاطبها^(١).
ويُراعى أدب الأطفال محدودية قاموس الطفل، باحتواء البنیان اللغوي للنص المقدم له، على ألفاظ سهلة ميسرة فصيحة^(٢).
هذا بالإضافة إلى مراعاة احتواء النص المقدم للطفل على مضمون هادف متنوع، يحوى خيلاً غير مركب^(٣).

مع العناية بالشكل النهائي الذي يخرج به العمل الأدبي خاصة فيما يتعلق بالكتب المقدمة للطفل، سواء من حيث الصور والرسوم وبنط الكتابة أو غير ذلك

(١) للمزيد انظر: د. فاروق مواسي، اللغة فى ادب الاطفال، مقالة فى كتاب "مؤتمر ادب الاطفال لفلسطينى الداخل"، ص ٦٧، مركز ثقافة الطفل، الاسوار بدعم من مؤسسة دياكونيا السويدية، عكا، ٢٠٠٦م. هادى نعمان الهيتي، ادب الاطفال - فلسفية - فنونه - وسائله، ص ٥، ص ٧١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦م. الدكتورة امل خلف، قصص الاطفال وفن روايتها، ص ١٣، ص ١٥، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

من مقومات الإخراج الفني^(١).

ويقوم أدب الأطفال بتوظيف كل تلك العناصر السابقة لخدمة عقلية وإدراك الطفل لكي يفهم النص الأدبي ويحبه ويتذوقه، ومن ثم يكتشف بمخيلته آفاق ويستفيد بنتائج^(٢).

أهداف أدب الأطفال:

ومن أهداف أدب الأطفال:

- ١- تنمية عادة القراءة لدى الأطفال منذ الصغر.
- ٢- إثراء القاموس اللغوي عند الطفل بكل ما هو جديد ومفيد.
- ٣- غرس الشعور بالانتماء لدى الطفل.
- ٤- بناء شخصية الطفل، وتحديد هويته وتعليمه فن الحياة وزيادة خبراته الشخصية.
- ٥- السمو بالذوق الأدبي للطفل وتنمية قدرته على النقد والتمييز بين الجيد والردئ^(٣).

(١) للمزيد انظر : د. فاروق مواسي، اللغة في ادب الاطفال، مقالة في كتاب "مؤتمر ادب الاطفال لفلسطين الداخل"، ص ٦٧. هادي نعمان الهيتي، ادب الاطفال - فلسفة - فنون - وسائله، ص ٥، ص ٧١. الدكتورة امل خلف، قصص الاطفال وفن روايتها، ص ١٣، ص ١٥.

(٢) نفسه.

(٣) انظر: د. فاروق مواسي، اللغة في ادب الطفل، مقالة في كتاب "مؤتمر ادب الاطفال لفلسطين الداخل"، ص ٦٧. هادي نعمان الهيتي، ادب الاطفال فلسفته - فنونه - وسائله، ص ٥، ص ٧١. الدكتورة امل خلف، قصص الاطفال وفن روايتها، ص ١٣ : ٢١ .
الدكتور رشدي احمد طعيمة، ادب الاطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق - مفهومه واهميته - تأليفه واخرجه - تحليله وتقويمه، ص ٣٥، ص ٣٦. دكتور على الحيدى في ادب الاطفال، ص ٩١ : ٩٦.

- ٦- إيجاد بديل للواقع - غير المرضى عنه أحياناً - أو إيجاد ما يوازيه^(١).
- ٧- فتح أبواب العالم من حول الطفل، وتزويده بالمعلومات الدينية والعلمية والنظم السياسية والتقاليد الاجتماعية؛ مما يوسع آفاق الطفل^(٢).
- ٨- شغل أوقات الفراغ والتسلية المحببة التي تجلب السرور والسعادة والمتعة الى نفوس الاطفال بشرط الا يكون هذا على حساب القيم والمثل.
- وغير ذلك من الأهداف التي يهدف إليها أدب الأطفال.
- ٩- تنمية خيال الطفل لأن الخيال زاد لنفوس الأطفال.
- ١٠- أدب الأطفال وسيلة ايجابية من وسائل تكوين العقيدة الدينية في نفوس الأطفال.
- ١١- الاسهام في تكوين السجايا والاخلاق الجميدة والسلوك القويم.

وعلى هذا فمما سبق يمكن القول إن أدب الأطفال بشكل عام هو ما كُتب وصُوِّر وقرئ للطفل من قصص ومسرحيات وأغاني وأشعار وأناشيد، سواء شفهيّاً أو تحريراً مع ضرورة أن يتوفر فيه جمال اللفظ وبساطته وسمو المعنى والمتعة، والقيمة الأدبية والفنية، وملاءمته لمستوى نضج الأطفال وأعمارهم واهتماماتهم واحتياجاتهم وخبراتهم وميولهم، وأن يترك أثراً إيجابياً في نفس الطفل وفي أفعاله.

تتعدد الفنون الأدبية في أدب الأطفال، لكن تُعد القصة من أكثر الفنون الأدبية

(١) انظر: د. فاروق مواسي، اللغة في ادب الطفل، مقالة في كتاب "مؤتمر ادب الاطفال لفلسطيني الداخل"، ص ٦٧. هادي نعمان الهيتي، ادب الاطفال فلسفته - فنونه - وسائله، ص ٥، ص ٧١. الدكتورة امل خلف، قصص الاطفال وفن روايتها، ص ١٣: ٢١.

الدكتور رشدي احمد طعيمة، ادب الاطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق - مفهومه واهميته - تأليفه واخرجه - تحليله وتقويمه، ص ٣٥، ص ٣٦. دكتور على الحيدى فى ادب الاطفال، ص ٩١: ٩٦.

(٢) نفسه.

شيوعاً وانتشاراً في أدب الأطفال، وفيما يلي سوف أتناول القصة في أدب الأطفال بشئ من التفصيل.

قصص الأطفال:

القصة بشكل عام فن من الفنون الأدبية، وهي حكاية نثرية طويلة أو قصيرة تستمد وقائعها من الخيال أو من الواقع أو كلاهما معاً^(١).

وينطبق على قصص الأطفال ما ينطبق على القصة بشكل عام من تعريفات وتنقسم القصة من حيث قالب إلى: أقصوصة، قصة قصيرة، حكاية، رواية وسوف أتناول فيما يلي كل منهم بشئ من التفصيل.

أولاً: الأقصوصة:

وتسمى بالإنجليزية : very short story ، وهي قصة قصيرة يتناول فيها الكاتب أحد نواحي الحياة أو جانباً من جوانب شخصية ما، ويقتصر على واقعة أو وقائع محدودة تكون موضوعاً قائماً بذاته مستقلاً بشخصياته، ويعتمد القاص في الأقصوصة على التركيز وعدم الإطالة والتفصيل وعرض الموضوع في إيجاز ووضوح تام^(٢).

ثانياً: القصة القصيرة

وتسمى بالإنجليزية: short story ، وفيها يتناول الكاتب موضوعاً أكثر اتساعاً من الأقصوصة وأقل من الرواية، فهي حد وسط بينهما، ولا تكاد تختلف عن الأقصوصة إلا من حيث الكم^(٣).

(١) للمزيد انظر: الدكتور خليل الجر، لاروس المعجم العربى الحديث، ص ٩٥٣، مكتبة لاروس، باريس، ١٩٧٢م.

(٢) للمزيد انظر: القصة القصيرة عند غلامحسين ساعدى في الأدب الايرانى الحديث، فردوس موسى، رسالة دكتوراه بكلية الآداب جامعة عين شمس، ١٩٩٣م، ص ٤٤-٤٦

(٣) المرجع نفسه ص ٤٤-٤٦.

ثالثاً: الحكاية

وتُسمى بالإنجليزية : story وهي عبارة عن سرد واقعة أو وقائع، حقيقية أو خيالية، غالباً ما تكون منقولة عن الغير ويُرسل الحاكي فيها الكلام ببساطة إرسالاً دون التقيد بقواعد فنية دقيقة^(١).

رابعاً: الرواية

وتُسمى بالإنجليزية : Novel ، وفيها يتناول الكاتب موضوعاً كاملاً ويعرضه على القارئ عرضاً شاملاً من شتى نواحيه، ويتسع فيه المقام للإطالة والتفصيل بما يُمكنه من التعريف بشخصياته والإلمام بشتى مراحل موضوعه وتطور الحياة في قصته، بحيث لا ينتهي القارئ إلا وقد أحاط بالصور والشخصيات والبيئة والأفكار التي قدمها له الكاتب إحاطة كاملة^(٢).

وتتألف القصة بشكل عام وقصص الأطفال بشكل خاص، من عدة عناصر أهمها: الحكمة، البيئة الزمانية والمكانية، الموضوع، الشخصيات، الأسلوب، الشكل والحجم.

وسوف أتناول فيما يلي عناصر القصة بشئ من التفصيل.

أولاً: الحكمة

وتُسمى بالإنجليزية : The plot ، وبالفارسية: پیرنگ.

ويُقصد بالحكمة هو ارتباط الأحداث ارتباطاً منطقياً وتسلسلها بشكل طبيعي يجعل من مجموعها وحدة ذات دلالة محددة^(٣).

(١) للمزيد انظر: د. امين عبد المجيد بدوي، القصة في الادب الفارسي، ص ٨٨

(٢) للمزيد انظر: د. امين عبد المجيد بدوي، القصة في الادب الفارسي، ص ٨٨.

(٣) للمزيد انظر: دكتورة امل خلف، قصص الاطفال وفن روايتها ، ص ٣٨ . دكتور على الحديدي، في ادب الاطفال، ص ١٧٧ : ١٨٧ . دكتور رشدي احمد طعيمة، ادب الاطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق. مفهومه واهميته- تأليفه واخرجه- تحليله وتقويمه، ص ١٣٢.